

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ الناس مخلوق اجتماعي. هم لا يستطيعون أن يعيشوا وحدهم وهم يحتاجون إلى المساعدة لتحقيق حاجاتهم في الحياة اليومية. كالمخلوق الاجتماعي الناس لديهم الإحتكاك والتعامل بينهم. اللغة هي نظام للتواصل الشفهي والكتابي يستخدمه البشر في كل بلد.¹ واللغة هي وسيلة يستخدمها الناس في الاتصال. بدون اللغة لا يستطيع الناس أن يتّصلوا بينهم. باللغة يستطيع الناس أن يعبروا أفكارهم ومشاعرهم ويعرفوا كل شيء ويتعلّموا العلوم الاجتماعية كانت أم طبيعيا كان العلوم المنتشرة. في العالم، واللغة تأثّر ثقافة الناس وكل جوانب حياتهم. فاللغة مهم لحياة الناس. واحدة من أقدم اللغات في العالم هي اللغة العربية.²

وللغة العربية أهمية قصوى لدى أتباع الديّنية الإسلامية، فهي لغة مصدريّة تشريعية أساسية في الإسلام (القرآن، والأحاديث النبوية المروية عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم)، ولا تتم الصلاة في الإسلام (وعبادات أخرى) إلا بإتقان بعض من كلمات هذه اللغة. وقد اعتمدت العربية كإحدى لغات منظمة للأمم المتحدة الرسمية السادسة.³ تحتوي العربية على ٢٨ حرفا مكتوبا وتكتب من اليمين إلى اليسار بعكس الكثير من لغات العالم.

¹ Yendra, *Mengenal Ilmu Bahasa Lingusitik* (Yogyakarta: Deepublish, 2018), hal 12

² Akhiril Pane, "Urgensi Bahasa Arab: Bahasa Arab Sebagai Alat Komunikasi Agama Islam," *Jurnal Pengembangan Ilmu Komunikasi dan Sosial* 2 (2018): 79.

³ Rohmatun Lukluk Isnaini, "Revitalisasi Peran Bahasa Arab Untuk Mengatasi Konflik Dalam Perspektif Multikultural," *Jurnal Pembangunan Pendidikan* 6 (2018): 16.

نزل القرآن بلسان عربي مبين. فكانت اللغة العربية مزية لا تأتي غيرها من اللغات. كما قال الله تعالى في سورة الشعراء: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ. عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ. بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) (الشعراء: ١٩٢-١٩٥)

اللغة العربية لغة القرآن الكريم ولغة الرسول العظيم. وهي لغة أكرمها الله فأنزل بها القرآن. وضمن لها الانتشار بانتشار الإسلام و عالميته. فهي لغة المسلمين جميعا، وتعلمها واجب عليهم.

فبتعلم اللغة العربية يسهل حفظ آيات القرآن وفهمها وتعليمها. و من السهل نيل المعرفة من العلماء، فإن الأشخاص الذين يفهمون اللغة العربية سيكتسبون المعرفة بسهولة من العلماء مباشرة أو يقرأون الأعمال العلمية المختلفة التي انتشرت على نطاق واسع حتى الآن. والتأثير في التطور الأخلاقي، سيثبت من يغوص في اللغة العربية أن هذه اللغة هي وسيلة لتشكيل الأخلاق الرفيعة وقطع المزاجات القذرة.

اللغة العربية لا تنفصل عن قواعدها ولكل لغة قواعد. و لمعرفة اللغة العربية فعلينا أن نتعلمها حتى القواعد التي نتمكن من تكوين جمل تتكون من أفعال وأسماء وحروف، وحتى نتمكن من قراءة النص، وفهم محتويات القرآن والحديث والكتب العربية.

نظر إلى هذا الحال، فاللغة العربية هي الوسيلة الأولى لفهم القرآن الكريم. ولذلك لابد للناس ولا سيما مسلمين و مسلمات أن يتعلموا العلوم المتعلقة بهذه اللغة منها: علم النحو والصرف. وهذان العلمان لهما دور مهم جدا في تعلم اللغة العربية وكلاهما مرتبطان ببعضهما البعض. ولا يمكن الفصل بين الأمرين رغم اختلاف الموضوعين.

ومن المعروف أن علم النحو هو علم عقلي من علوم اللغة العربية به أحوال الكلمات من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الاحوال في حالة تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات.^٤ بمعنى آخر علم النحو هو علم الذي يبحث عن أحوال آخر الكلمات إعرابا وبناء، وفي موقع المفردات في الجملة.

و أما علم الصرف فهو العلم عقلي من علوم اللغة العربية يبحث عن بنية الكلمة المفردة من حيث تكوينها بذاتها وتحويلها إلى صور مختلفة بغيرها من الكلام.^٥ فعلم الصرف يبحث عن بنية الكلمة كما يبحث علم النحو عن الجمل و التركيب. و وظيفه من تعلم علم الصرف مساعدة على معرفة أي تغيير الكلمة و معناها.

يبحث علم الصرف متنوع الأشكال، منها يبحث عن اسم المشتق. و اسم المشتق هو الاسم الذي يؤخذ من لفظ الفعل، وله أصل يرجع إليه ويتفرغ منه ويكون معرباً. كما في اسم الفاعل: عامل – منتظر.^٦ ويدل اسم مشتق على ذات وصفة في نفسه، فكاتب مثلاً يدل على شخص موصف بأنه يقوم بعمل الكتابه. المثال السابق هو اسم المشتق من اسم الفاعل. فاسم الفاعل هو الاسم الذي يدل على الذي فعل الفعل، مثل: ناصر، مقتدر، و مستقبل.^٧ يأتي اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد بوزن فاعل، أمّا من الفعل غير الثلاثي فوزن اسم فاعله بابدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر. مثال: (رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ) (المؤمنون : ٩) وفي هذه الآية وجدنا الكلمة من اسم الفاعل " جَامِعُ " وهو من الفعل الثلاثي المجرد (جَمَعَ -

^٤ عبد العزيز قاسم محمد، ميادئ اللغة العربية (قواعد واحكام علمي النحو والصرف) (لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٣)، ص ١١

^٥ نفس المرجع، ص ١١

^٦ Abou Fares El-Dahdah, *The Future of Arabic Grammar* (Inggris: Lulu, 2012), hal 208

^٧ شميح عبد الله ابو مغلي، علم الصرف (عمان: دار البداية ناشرون و موعزون، ٢٠٠٩)، ص ٣٩

يَجْمَعُ) على وزن "فَعَلَ - يَفْعَلُ" ووزن اسم فاعله يأتي بوزن "فَاعِلٌ". السؤال هو في الجملة جَامِعٌ لماذا يقرأ جَامِعٌ ليس يقرأ جَامِعٍ أو يقرأ جَامِعِ.

ومثال آخر: (أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) (الأنفال: ٤) وفي هذه الآية وجدنا الكلمة من اسم الفاعل "الْمُؤْمِنُونَ" وهو من الفعل الثلاثي المزيد بحرف الهمزة (آمن - يؤمن) على وزن "يُفْعِلُونَ" ووزن اسم فاعله يأتي بوزن "مُفْعِلُونَ". السؤال هو في الجملة الْمُؤْمِنُونَ لماذا تقرأ الْمُؤْمِنُونَ ليس تقرأ الْمُؤْمِنِينَ أو تقرأ الْمُؤْمِنُونَ.

وهذه من القواعد التي يجب إتقانها لفهم معنى الجمل أو الأقوال، وخاصة لفهم آيات القرآن الكريم. ومن فوائد فهم اسم الفاعل في قواعد النحو العربي أنه يمكن الاستفادة منه في زيادة فهم أنماط الجملة في القرآن الكريم، لكن هذه الفائدة لن تتحقق دون فهم قواعد اسم الفاعل و أعمال.

هناك صعوبات يواجهها بعض الإندونيسيين في فهم أحكام اسم الفاعل، ومن هذه المشاكل: ١. من الصعب تحديد شكل اسم الفاعل وأحيانا يتم الخلط بينه وبين أشكال الوزان الأخرى، ٢. صعوبة تحديد موضع اسم الفاعل في الجملة.^٨

في القرآن الكريم أنواع مختلفة من أوزان اسم الفاعل ووظائف مختلفة. لتعميق المعرفة حول اسم فاعل، سيجده الباحثون في القرآن. هناك استخدامات كثيرة اسم الفاعل في القرآن، أحدها البحث العلمي مكتوب مقضية في هذا البحث يضح الأوزان في سورة المؤمنون، بعد ذلك، تحلل المؤلف معناها و زمنها في سورة المؤمنون، ويشرح آثار ذلك في تعلم العلوم الإسلامية باللغة العربية. والفرق في هذا

⁸ Muhammad Jabir dan Wahyu Pratama Putra, "Analisis Pola dan Kedudukan Isim Fail dalam Surah Āli 'Imran," *Al-Bariq* 1, no. 1 (2021): 7.

البحث هو أن مقضية تشرح المعنى والزمنى وراء الكلمات الموجودة، بينما في هذه البحث تحليل الموقع وراء الكلمات الموجودة. والسورة المستخدمة في البحث أعلاه هي سورة المؤمنون، بينما يستخدم المؤلف سورة الأحزاب موضوعا للدراسة في هذا البحث.^٩

ولذلك يريد الباحث أن يبحث بحثا عن "تحليل أوزان اسم الفاعل و موقعها في سورة الأحزاب". لمعرفة الآيات التي تحتوي على اسم الفاعل وموقعها. لذلك يمكن أن يوفر فوائد معرفية، خاصة للكاتب وعموما للأشخاص الذين يدرسون اللغة العربية.

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على ما بينه الباحث في خلفية البحث يكون اليركز على تحليل أوزان اسم الفاعل و موقعها في سورة الأحزاب. وأما فرعية تركيزها هي:

١. أنواع أوزان اسم الفاعل في سورة الأحزاب

٢. موقع اسم الفاعل في سورة الأحزاب

ج. تنظيم المشكلة

من تركيز الباحث و فرعيته السابق، فتتظيم المشكلة هو كيف تحليل أوزان اسم الفاعل و موقعها في سورة الأحزاب؟ وأما أسئلة البحث هي:

١. ما أنواع أوزان اسم الفاعل في سورة الأحزاب؟

٢. ما موقع اسم الفاعل في سورة الأحزاب؟

^٩مقضية، أوزان اسم الفاعل ومعانيها وزمنها في القرآن الكريم سورة المؤمنون وتضمينها في تدريس علم الصرف. جامعة

د. هدف البحث

وأما هدف البحث في هذا البحث للحصول على نوع اسم الفاعل و موقعه في سورة الأحزاب

هـ. فوائد البحث

ومن الفوائد التي تريد أن تبحث في هذا البحث العلمي فيما يلي:

١. للطلاب، زيادة العلوم والمعارف لديهم في تعلّم اللغة العربية ممّا يتعلّق باسم الفاعل و موقعه في سورة الأحزاب
٢. للمدرس، يرجى ان يفيد البحث لمدرسي اللغة العربية لإستخدامه كمرجع في تسهيل المعلمين في إعداد وتقديم تعليم اللغة العربية . كمرجع لتطوير وسيلة لتعليم اللغة العربية و الاسم الفاعل خاصة.
٣. للقراء، يرجى أن يكون هذا البحث وسيلة لفهم القرآن الكريم فهما دقيقا و خاصة في أوزان اسم الفاعل و موقعها.

